الفهرس

العدد الرابع ـ نيسان (ابريل) ١٩٦٨ ـ السنة ١٦

١ أدب ما بعد النكسة ..... الدكتور سهيل ادريس
٣ لن أبكي (قصيدة) ..... فدوى طوقان
٤ الى شعراء الارض المحتلة (قصيدة) .... نزار قباني
٥ ابعاد ومواقف في ادب المقاومة الفلسطيني غسان كنفاني
٩ خمس اغنيات للشيء المنسي (قصيدة) أحمد عبدالمعطي حجازي
١٠ المثقف العربي والاستعمار الجديد ..... د. عبد العزيز الاهواني
١٥ صلاة لحزيران (قصيدة) ..... حميد سعيد
١٧ الاديب العربي ومكافحة الامبريالية .... الدكتورة سهير القلماوي
٢١ قصيدة الى محمود درويش ..... ارشد توفيق
٢٢ الحصاد (قصيدة) ..... محمد عمران
٢٣ عربة الليل (قصة) ..... موسى كريدي
٢٥ رسالة الاديب في مكافحة الامبريالية .... هاني الراهب
٢٩ ظل على رجه الجراح (قصيدة) ..... الفريد سمعان
٣٠ الاديب ومكافحة الصهيونية بالوطن العربي .... الدكتور هاشم ياغي
٣٤ الاديب ومكافحة الصهيونية في الخارج .... الدكتور محمود ابراهيم
٣٧ غضب (قصيدة) ..... خلدون الصبيحي
٣٨ تقاسيم على الربابة (قصة) ..... محمد خضير
٤٠ الاديب العربي ومكافحة الصهيونية ..... الدكتور عمر الدقاق
٤٤ الغيمة العاشقة (قصيدة) ..... حسب الشيخ جعفر
٤٥ ادب النكبة لا ادب العودة ..... عبد الكريم غلاب
٤٧ يوم الفداء (قصيدة) ..... فؤاد الخشن
٤٩ الشاعر والعالم (قصيدة) ..... عبده بدوي
٥٠ الاديب العربي ومكافحة الاستعمار الجديد .... حسين مروة
٥٣ المشعل المغوار (قصيدة) ..... تركي الحميري
٥٤ اغنية للجرح والمقاومة (قصيدة) ..... محمد القيسي
٥٥ الاديب العربي ومكافحة الصهيونية ..... خيري حماد
٦٠ موسم الجراد (قصيدة) ..... ظافر الحسن
٦١ مسيح لا ينهزم (قصة) ..... خناة بنونة
٦٥ رسائل الى شعراء العالم (قصيدة) ..... صالح درويش
٦٦ الاديب العربي ومكافحة الصهيونية ..... علي صدقي عبد القادر
٧٠ قطار الاحزان (قصيدة) ..... آمال الزهاوي
٧١ البعد الحضاري لمعركتنا مع اليهود ..... غازي التوبة
٧٤ الظل والنار (قصيدة) ..... حسين جليل
٧٥ السيف والكلمات (قصيدة) ..... مروان الخاطر
٧٦ مرفأ في الليل الطويل (قصة) ..... عبد الرحمن الربيعي
٧٨ الاديب العربي والاستعمار الجديد ..... محمد محمد علي
٨٧ قفا نبك (قصيدة) ..... محمد عزالدين المناصرة
٨٨ ريجي دوبريه والحزب الثوري ..... طلعت همام
٩١ مكسيم غوركي ..... ب. ميخايلوفسكي
٩٧ معا على ميعاد (قصيدة) ..... حسن فتح الباب
٩٨ أبناء الآخرين (قصة) ..... محمود الريماوي
١٠٠ حمزة والحب والثورة ..... سامي خشبة
١٠٥ اشياء فلسطينية (قصة) ..... رشاد ابو شاور
١٠٧ الابحاث .....
١٠٩ القصائد ..... محسن الخياط
١١١ القصص ..... مجاهد عبد المنعم مجاهد
١١٣ وقائع المؤتمر السادس للادباء العرب وتوصياته
١٢٧ مرثاة (قصيدة) ..... عبد العزيز المقالح

ولكنها بسمة الانبياء
تحداهم صالب تافه
يغطي الشموس ببعض رداء ..
غدا يا قصورا رست في القبور
غدا يا ملاهي
غدا يا شقاء
سيذكر هذا التراب سيذكر
انا منحناه لون الدماء
وتذكر هذي الصخور رعاة
بنوها بادعية من حداء
ونذكر أنا ..
هنا سفر تكويننا ينتهي
هنا ، سفر تكويننا ، في ابتداء ! »

ان الامثلة في هذا النطاق اكثر من أن تحصى ، وتتوفر منها لدينا كمية هائلة باتت تدعو بالحاح الى اصدارها في ديوان يضم شعر المقاومة ، الظاهرة الاكثر توهجا ومعنى في حياتنا الثقافية الراهنة .

لقد كان شعر المقاومة ، وادبها على العموم ، متفائلا منذ البدء ، ولم يكن هذا التفاؤل ضربا في الفراغ ، او وهما مقامرا ، والا لتصدع خلال عشرين سنة من الاسر والعذاب، ولكنه كان نتاجا معافى وشديد المراس لادراك عميق لابعاد المعركة وانتسابا اصيلا لجماهيرها الحقيقية وقضاياها ، هدف المقاومة واداتها في آن واحد .

لقد انطلق شعر المقاومة من ارض الالتزام ومن التزام الارض ، وكشف عن طريق الممارسة والمواجهة اعماقه وابعاده ، وحقق في هذا النطاق ـ برغم كل المصاعب التي لا تصدق ـ توهجا فخورا من حيث المضمون والشكل على السواء ، يضعه بلا تردد في مقدمة الحركة الثقافية العربية الراهنة .

ولذلك فان ادب المقاومة ، وقد ربط نفسه الى اصوله وعرف آفاقه والتزم بارتباطاته الاصيلة، لم يعرف ظاهرة التخلي ، ولا التنصل، ولا العتاب والعويل ، كان يمارس ادراكه لدوره ومسئولياته ، ولا يحجب نفسه عنها وراء « ستارة الضجر » او المزايدة الرخيصة او المزاج الذي تزلزله اصغر ريح ، فهو لم يكن رفاها ، ولكنه كان دائما « التزاما » بالسلاح والجمال والمثل ، معا .

وهذا وحده الذي يجعل شاعرا مثل محمود درويش ، وحده تقريبا في قارتنا العربية الشاسعة ، يتلقى كارثة الخامس من حزيران (يونيو) بثبات وصمود ويجعلها حافزا :

« وطني !
يعلمني حديد سلاسلي
عنف النسور
ورقة المتفائل ..
ما كنت اعرف ان تحت جلودنا
ميلاد عاصفة
وعرس جداول !
سدوا علي النور في زنزانة
فتوهجت في القلب
شمس مشاعل
كتبوا على الجدران رقم بطاقتي
فنما على الجدران
مرج سنابل
وحفرت بالاسنان رسمك داميا
وكتبت اغنية الظلام الراحل
اغمدت في لحم الظلام هزيمتي
وغرزت في شعر الضياء اناملي
والفاتحون على سطوح منازلي
لم يفتحوا الا وعود زلازلي
لن يبصروا الا توهج جبهتي
لن يسمعوا الا صرير سلاسلي
فاذا احترقت على صليب عبادتي
اصبحت قديسا
بزي مقاتل ! »

غسان كنفاني